[204] برياح الأهواء السياسية، أو العصبيات الدينية، بهدف إظهار قسوة الإسلام ونبي الإسلام على أعدائه وخصوصا اليهود. ومن الغريب أن نجد معاوية الحاكم الأموي قد أفصح عن دخيلة نفسه فيما يرتبط بقتل كعب بن الأشرف اليهودي الغادر، حين اعتبر قتله نوعا من الغدر والخيانة. وقد تقدم ذلك في بعض فصول هذا الكتاب (1). ولا ندري، فلعل لهؤلاء الحكام بعض التأثير في هذه الأرقام الخيالية في قتلى بني قريظة. شهداء المسلمين: أما من قتل من المسلين في غزوة بني قريظة فهم كما يذكره المؤرخون: 1 - خلاد بن سويد الذي استشهد يوم بني قريظة حيث طرحت نباتة النضيرية عليه رحى فقتلته (2)، وكان قد دنا

_____ (1) راجع: ج 6 ص 46. (2) راجع: الاكتفاء ج 2 ص 190 وأنساب الأشراف ج 1 ص 348 و 244 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 18 والسيرة الحلبية ج 2 ص 341 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 243 وسبل الهدى والرشاد ج 5 ص 30 والمغازي للواقدي ج 2 ص 529 / 530 وجوامع السيرة النبوية ص 157 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 265 وعيون الأثر ج 2 ص 76 وتاريخ الخميس ج 1 ص 498 وتاريخ الإسلام (المغازي) ص 271 وتاريخ الأمم والملوك ج 2 ص 253 ومناقب آل أبي طالب ط دار الأضواء ج 1 ص 252 والبداية والنهاية ج 4 ص 126 ونهاية الأرب ج 17 ص 196 وشرح بهجة المحافل ج 1 ص 276. (*)

_____